المرض السابق فقط ولا ينفسخ البيع ﴿قوله والعيوب كما تحاصه

شرح

المصنف رحمه الله تعالى في بيان مسائل العيوب

المثبتة للخيار وفي بعض النسخ رضي الله تعالى عنه

﴿قوله وكفر خوصها﴾ يعني كما لو اشترى جاريه بظنها مسلمة فتبين

كافرة فإن كانت ممن لا تحل للمشتري وطؤها ملكا أو لمجوسيه

أو وثنية أو نحو ذلك تبين للمشتري الخيار ﴿قوله أو نقص﴾ يعني إذا اشترى قمعا

بظنه مستلما فتبين كافرا وهو في أرض لا يوجد فيها المسلمون ولا الجاد ثم كذلك

تبين له الخيار وإما لو كان تحت يد ناقص كفره فتعمد فلا خيار له ﴿قوله وعده﴾ يعني

لو اشترى جاريه وكان يظنها عن يعتاد وطء مثلها معتقده تبين له الخيار ﴿قوله

وإحرام﴾ يعني لو اشترى رقيقا يظنه غير محرم فوجده محرما فله الخيار

فإن كان أحرم بإذن البائع ثبت للمشتري الخيار وإلا فلا لأنه علل بالخيانة ﴿قوله

وكتابة﴾ يعني لو اشترى جاريه بظنها غير مكاتبة فوجدها مكاتبة ثبت له الخيار

﴿قوله وخصاء وخنث﴾ يعني لو اشترى عبدا يظنه مخبلا فبان خصيا ثبت له الخيار وكذا

لو ظنه غير خنثى فوجده مخنثا ثبت له الخيار ويستثنى من ذلك الخصي المقصود

للحم فإنه لا يثبت الخيار لخصاه كما أفاده في الغرر وكذا في البزازية والتعليل

لعلته فيها يأتي المحولة فيها تنقص القيمة قاله الكمال ﴿قوله ومرض﴾ يستفاد ذلك على

قوله وعرج كبين ﴿قوله ومن الصغير﴾ قاله كما يرد بعرجه لكن الصغير الخ فعليه

من الخيانة ﴿قوله وكونه خنثى﴾ يعني إذا اشترى رقيقا يظنه فرجه خنثى ثبت له الخيار

﴿قوله أو ثيوبة﴾ يعني أنه يصح بيع الغير المرئي من غير اشتراط ولا ينفسخ الإجارة لا

على البائع ولا على المشتري الأجنبي ولكن يثبت للمشتري الخيار حتى يعلم بالإجارة فهذه

العيوب المذكورة في الأصل ستة للحيوان ويلحق بها ما هو في معناها كالبخر

والجنون والجذام والعور والعشا والعرج والبرص وزنا المرتين ولو مرة

وإن تاب ولحم الوتين هو إن كان في المعدة وولد الزنا في زماننا بعد ستين سنة

للخيار وكذا الركاز يعشا عليه وكان تاركا للصلوة وحمل الوتين ثبت للخيار

لا حمل البهيمة ويثبت الخيار بثقل خراج الأرض وعرف القاضي وما جاوزه

فرد ويقدر بزرعها وبأشجارها في باطن أرض الزراعة والغرائس وبمخرج

ما يعقده الغسل ويكون البالغ حموجا أو رموجا أو قليلة الأكل ولا

يرد الوتين لعلة أكله أو كثرته ﴿قوله فإن اختار فلا أرش﴾ يعني إذا لم يرد

المشتري بالعيب فلا أرش له وإذا غيبه أحد بعد العقد وقبل القبض فإن

المشتري بالخيار إن شاء رد المبيع على البائع وإن شاء أجاز البيع وليس له

شيء على الأجنبي وسيأتي حكم ما لو وضع الذمي يده على العبد وحكم ما لو وهب

المبيع من يد المشتري ثم علم بعيب قديم كان عند البائع ﴿قوله وشرط بقاء الرد

بفسخ عقد﴾ أن علم بالعيب بعد القبض فإن علم المشتري بالعيب المبيع ثبت له

الخيار بعضهم قطر فإن كان رد المبيع بفسخ العقد وهو رد كل عقد معتمد

على عينه فإنه يشترط المبادرة بعد العلم بالعيب على الفور فإذا وجد الرد

بفسخ العقد سواء كان المردود هو المبيع أو الثمن المقبض في العقد بل لو باع

منه هذه العين بهذه الدراهم على أنه متى خرج من الدار فهو مبيعا فعليه عرضه

عليه لم يفسخ البيع وفي الحالة هذه كما نه شرط بنائي مقتضاه لا مفسخا

ورد المعين يستلزم فسخ العقد وإن كان الرد لا يفسخ العقد كما سيأتي فيه والثمن

والمبيع الموصوفين في الذمة لم يشترط فيهما المبادرة بالرد لأن ردهما إنما هو

Copyright © King Saud University